

لسان العرب

(جَبَأٌ) جَبَأٌ عَنْهُ يَجْبَأُ ارْتَدَعَ وَجَبَأْتُ عَنْ الْأَمْرِ إِذَا هَبْتَهُ .

وَارْتَدَعَ عَنْهُ وَرَجُلٌ جُبَّاءٌ يَمُدُّ وَيَقْصُرُ (1) .

(1) قوله « يمد ويقصر إلخ » عبارتان جمع المؤلف بينهما على عادته (بضم الجيم مهموز

مقصور جبان قال مَفْرُوقُ بن عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ يَرْتَدِي إِخْوَتَهُ قَيْسًا وَالِدَ عَسَاءٍ
وَبِشْرًا الْقَتْلَى فِي غَزْوَةِ بَارِقٍ بِشَطِّ الْفَيْضِ .

أَبُوكَيِّ عَلَى الدَّعَاءِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ ... وَلَهْفِي عَلَى قَيْسٍ زَمَامِ الْفَوَارِسِ .

فَمَا أَنَا مِنْ رَيْبِ الزَّمانِ بِجُبَّائٍ ... وَلَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الإِلَهِ بِرِيائِسِ .

وحكى سيبويه جُبَّاءٌ بِالْمَدِّ وفسره السيرافي أَنَّهُ فِي مَعْنَى جُبَّائٍ قَالَ سيبويه وَغَلَبَ

عَلَيْهِ الْجَمْعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ لِأَنَّ مَوْثِقَهُ مِمَّا تَدْخُلُهُ التَّاءُ وَجَبَأْتُ عَيْنِي عَنِ الشَّيْءِ

نَبَيْتُ عَنْهُ وَكَرِهْتُهُ فَتَأَخَّرْتُ عَنْهُ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ كَرِيهَةً

الْمَنْظَرِ لَا تُسْتَحْلَى إِنْ الْعَيْنَ لَتَجَبَأُ عَنْهَا وَقَالَ حميد بن ثَوْرٍ الْهَلَالِي .

[ص 43] .

لَيْسَتْ إِذَا سَمِنَتْ بِجَابِئَةٍ ... عَنْهَا الْعُيُونُ كَرِيهَةً (1) الْمَسِّ .

(1) قوله « كَرِيهَةٌ » ضُبُطَتْ فِي التَّكْمِلَةِ بِالنَّصْبِ وَالْجَرِّ وَرُمِزَ لِذَلِكَ عَلَى عَادَتِهِ بِكَلِمَةِ مَعَاءٍ) .

أَبُو عَمْرٍو الْجُبَّاءُ مِنَ النِّسَاءِ بوزن جُبَّاعٍ الَّتِي إِذَا نَظَرْتَ لَا .

تَرُوعُ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الَّتِي إِذَا نَظَرْتَ إِلَى الرِّجَالِ انْخَزَلَتْ رَاجِعَةً لِمِصْغَرِهَا وَقَالَ

ابن مقبل .

وَطَافِلَةٌ غَيْرُ جُبَّاءٍ وَلَا نَمَافٍ ... مِنْ دَلٍّ أَمْثَالِهَا بَادٍ وَمَكْتُومٌ (2) .

(2) وَبَعْدَهُ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

عَانَقَتْهَا فَانْتَت طَوْعَ الْعُنَاقِ كَمَا ... مَالَتْ بِشَارِبِهَا صِهْبَاءُ خُرُومِ) .

وَكَأَنَّهُ قَالَ لَيْسَتْ بِصَغِيرَةٍ وَلَا كَبِيرَةٍ وَرَوَى غَيْرُهُ جُبَّاعٍ وَهِيَ الْقَصِيرَةُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ

شَبَّهَهَا بِسَهْمٍ قَصِيرٍ يَرْمِي بِهِ الصَّيَّانُ يَقَالُ لَهُ الْجُبَّاعُ .

وَجَبَأَ عَلَيْهِ الْأَسْوَدُ مِنْ جُحْرِهِ يَجْبَأُ جَبَأً وَجُبُوءًا طَلَعَ وَخَرَجَ وَكَذَلِكَ

الضَّيْعُ وَالضَّيْبُ وَالْيَرْبُوعُ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يُفْزَعَكَ وَجَبَأَ عَلَى الْقَوْمِ

طَلَعَ عَلَيْهِمْ مُفْجَأَةً وَأَجْبَأَ عَلَيْهِمْ أَشْرَفَ وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ فَلَمَّا رَأَوْنَا

جَبُوءًا مِنْ أَخْبِيَّتِهِمْ أَيْ خَرَجُوا مِنْهَا يَقَالُ جَبَأَ عَلَيْهِمْ يَجْبَأُ إِذَا خَرَجَ

وَمَا جَبَأَ عَنْ شَتْمِي أَيْ مَا تَأَخَّرَ وَلَا كَذَبَ وَجَبَأْتُ عَنْ الرَّجُلِ جَبَأً وَجُبُوءًا

خَنَسَتْ عَنْهُ وَانْشَدَ .

وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِثْلُ سَيِّقَةِ الْعِدَا ... إِنْ اسْتَقْدَمَتْ نَحْرُ وَإِنْ جَبَّاتُ عَقْرُ .

ابن الأعرابي الإرجباء أن يُغَيَّبَ الرجلُ إِبْلَاهُ عن المُصَدِّقِ يُقَالُ جَبَّأَ عن الشيءِ تَوَارَى عَنْهُ وَأَجَبَّيْتُهِ إِذَا وَارَيْتَهُ وَجَبَّأَ الضَّبُّ فِي جُحْرِهِ إِذَا اسْتَخْفَى وَالْجَبَّاءُ الْكَمْأَةُ الْحَمْرَاءُ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الْجَبَّاءُ هَذِهِ بَيْضَاءُ كَأَنَّهَا كَمْءٌ وَلَا يُنْتَفَعُ بِهَا وَالْجَمْعُ أَجَبِيٌّ وَجَبَّاءُ مِثَالُ فَقْعٍ وَفَقْعَةٌ قَالَ سِيبَوِيهِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْقِيَاسِ يَعْنِي تَكْسِيرَ فَعَلٍ عَلَى فِعْلَةٍ وَأَمَّا الْجَبَّاءُ فَاسْمٌ لِلْجَمْعِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ فِي كَمْءٍ وَكَمْأَةٍ لِأَنَّ فَعْلًا لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى فِعْلَةٍ لِأَنَّ فَعْلَةً لَيْسَتْ مِنْ أَبْنِيَةِ الْجُمُوعِ وَتَحْقِيرُهُ جُبَّيْنَةٌ عَلَى لَفْظِهِ وَلَا يُرَدُّ إِلَى وَاحِدِهِ ثُمَّ يُجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ لِأَنَّ أَسْمَاءَ الْجُمُوعِ بِمَنْزِلَةِ الْآحَادِ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ أَخْشَى رُكْبًا وَرُجْبِيًّا عَادِيًّا فَلَمْ يَرُدَّ رُكْبًا وَلَا رُجْبِيًّا إِلَّا إِلَى وَاحِدِهِ وَبِهَذَا قَوِيَّ قَوْلُ سِيبَوِيهِ عَلَى قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ لِأَنَّ هَذَا عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ جَمْعٌ لَا اسْمٌ جَمْعٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَبَّاءُ الْكَمْأَةُ السُّودُ وَالسُّودُ خِيَارُ الْكَمْأَةِ وَأَنْشَدَ ابْنُ أُحَيْحٍ مَاتَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ وَوُجِدَ فِي مَرْمَضِهِ حَيْثُ ارْتَمَصَ عَسَاقِلُ وَجَبَّاءُ فِيهَا قَضَضُ وَجَبَّاءُ هُنَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ جَبَّاءٍ كَجَبَّاءَةٍ وَهُوَ نَادِرٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ارادَ جَبَّاءَةً فَحَذَفَ الْهَاءَ لِلضَّرُورَةِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلْجَمْعِ وَحُكِيَ كِرَاعٌ فِي جَمْعِ جَبَّاءٍ جَبَّاءٌ عَلَى مِثَالِ بِنَاءٍ فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَإِنَّمَا جَبَّاءُ اسْمٌ لْجَمْعِ جَبَّاءٍ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ لَهُ لِأَنَّ فَعْلًا بِسُكُونِ الْعَيْنِ لَيْسَ مِمَّا يَجْمَعُ عَلَى فِعْلٍ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَأَجَبَّاتُ الْأَرْضِ أَيِ كَثُرَتْ جَبَّاءَتُهَا وَفِي الصَّحَاحِ أَيِ كَثُرَتْ كَمْأَاتُهَا وَهِيَ أَرْضُ مَجَبَّاءَةٍ قَالَ الْأَحْمَرُ [ص 44] الْجَبَّاءَةُ هِيَ الَّتِي إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْكَمْأَةُ هِيَ الَّتِي إِلَى الْغُبَيْرَةِ وَالسَّوَادِ وَالْفَقْعَةُ الْبَيْضُ وَبَنَاتُ أَوْ بَرَ الصَّغَارُ الْأَصْمَعِي مِنَ الْكَمْأَةِ الْجَبَّاءَةُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ هِيَ الْحُمْرُ مِنْهَا وَاحِدُهَا جَبَّاءٌ وَثَلَاثَةُ أَجَبِيٍّ وَالْجَبَّاءُ نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ عَنْ أَبِي الْعَمَّيْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي التَّهْذِيبِ الْجَبَّاءُ حَفْرَةٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَالْجَبَّاءَةُ مِثْلُ الْجَبَّاهَةِ الْفُرُزُومُ وَهِيَ خَشَبَةُ الْحَذَّاءِ الَّتِي يَحْذُو عَلَيْهَا قَالَ الْجَعْدِي .

فِي مِرْفَقَيْهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ ... بِرُكَّةٍ زَوْرٍ كَجَبَّاءَةٍ الْخَزَمِ .

وَالْجَبَّاءَةُ مَقَّطٌ شَرَّاسِيفٍ الْبَعِيرُ إِلَى السُّرَّةِ وَالضَّرْعُ وَالْإِجْبَاءُ بَيْعُ الزَّرْعِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صِلَاحُهُ أَوْ يُدْرِكُ تَقُولُ مِنْهُ أَجَبَّاءُ تُزْرَعُ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ بَلَا هَمْزٍ مَنْ أَجَبَّى فَقَدْ أَرَبَّى وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ وَامْرَأَةٌ جَبَّاءُى قَائِمَةٌ الثَّدْيَيْنِ

وَمُجَبَّأَةٌ أُفْضِيَ إِلَيْهَا فَخَدِطَتِ (1) .

(1) قوله « ومجبأة إلخ » كذا في النسخ وأصل العبارة لابن سيده وهي غير محررة (.
التهذيب سمي الجرّاد الجائبُّ لطلوعه يقال جَدَّأَ عَلَيْنَا فَلَانَ أَي طلع والجائبُّ الجرّاد
يهمز ولا يهمز وجبأَ الجرّادُ هَجَمَ عَلَى الْبَلَدِ قَالَ الْهَذَلِيُّ .
صَابُوا بِرِسْتَةٍ أَبْيَاتٍ وَأَرْبَعَةٍ ... حَتَّى كَأَنَّ سَعْلَهُمْ جَابِئًا لُجْدًا .
وَكُلُّ طَالِعٍ فَجْأَةٌ جَابِئٌ وَسَنَذْكُرُهُ فِي الْمَعْتَلِ أَيْضًا ابْنُ بَرْزُوجٍ جَأُوبَةٌ
الْبَطْنِ وَجَبَّأَتْهُ مَأْزَنَتُهُ وَالْجُبَّأُ السَّهْمُ الَّذِي يُوضَعُ أَسْفَلَهُ كَالْجُوزَةِ فِي مَوْضِعِ
النَّصْلِ وَالْجُبَّأُ طَرَفُ قَرْنِ الثَّوْرِ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا
صَحَّحَتْهَا